



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي  
تيسمسيلت-

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية  
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



---

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

---

## شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

# المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

## سكربتيرة المجلة:

عرجان نورة

### هيئة التحرير:

أ.د. غريبي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

### الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غريبي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

## كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر  
أ.د. عيساني محمد

## محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط.د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط.د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط.د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط.د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبية، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218



243-228	<b>Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou</b> Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	<b>Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten</b> LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	<b>Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity</b> Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	<b>Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization</b> Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	<b>L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?</b> BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	<b>Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests</b> BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	<b>Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K</b> Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	<b>Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE</b> LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر /أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر- / أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	<b>Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major</b> Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	<b>The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship</b> Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر / عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر)	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر / موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- / خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	<b>Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies</b> Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	<b>Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)”</b> <b>DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria</b>	60
826-812	<b>Former and present public economic institution of Algeria</b> <b>Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria</b>	61
839-827	<b>Green Marketing Strategic Approaches</b> <b>Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria</b>	62
851-840	<b>The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion</b> <b>phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria</b>	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عبد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ. د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/13-10م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حلیم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانه، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزية، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيب، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشر البيض، الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	<b>Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools</b> Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	<b>Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria</b> Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	<b>Digital media between moral responsibility and practice</b> Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	<b>Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry</b> Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	<b>L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique</b> Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	<b>Repenser la raison avec Gaston Bachelard</b> HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	<b>Teachers' social representations towards modern media and communication technology</b> Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	<b>The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou</b>	120
1692-1676	<b>The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation</b> Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	<b>The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region</b> Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122



المعاينة في البحث السوسولوجي . تصورات نظرية ونماذج تطبيقية

## Sampling in sociological research - theoretical concepts and applied models



د. حميداني خاليدة<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup>جامعة لوئيسي علي-البليدة، الجزائر،

[hamidanikhalida14@gmail.com](mailto:hamidanikhalida14@gmail.com)

تاريخ الإرسال: 2024/03/22 تاريخ القبول: 2024/04/21

\*\*\*\*\*

### ملخص:

ترتكز معظم أساليب وأنواع البحث العلمي خاصة البحوث السوسولوجية على دراسة وتحليل وتفسير وتمحيص ونقد البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات البحث العلمي المخصصة لجمع البيانات كالاستمارة والمقابلة والملاحظة والاختبارات وكذا السجلات والوثائق، وقد يتسع نطاق البحث وإطاره بشكل يفوق قدرة الباحث وإمكانياته المادية والزمنية والمعرفية من أجل ذلك يلجأ المختصون في حقل العلوم الاجتماعية عادة إلى أخذ مجموعة جزئية فرعية من تلك البيانات تسمى العينات تمكن من التوصل إلى نتائج البحث كما أنها تساعد على تحقيق الاستدلال الإحصائي من خلال قدرتها على تعميم النتائج المتحصل عليها من تلك المجموعة الجزئية الفرعية على كافة مفردات مجتمع الدراسة الأصلي. وعليه نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى التطرق إلى أهم الخطوات التي يعتمد عليها المختصون في إطار البحوث السوسولوجية في اختيار عينة الدراسة وكذا تحديد حجمها بالإضافة إلى التطرق إلى تصنيفاتها وعرض الأخطاء الناجمة عن اعتمادها وأهم المشكلات التي تواجه الباحثين أثناء تطبيقها.

**الكلمات المفتاحية:** البحث السوسولوجي، مجتمع البحث، المسح الشامل، العينات.

### Abstract:

Most of the methods and types of scientific research, especially sociological research, are based on the study, analysis, interpretation, scrutiny and criticism of the data collected using scientific research techniques dedicated to data collection, such as the form, interview, observation, tests, as well as records and documents, and the scope and framework of the research may expand beyond the ability of the researcher and his physical, temporal and cognitive from this partial subset, all the vocabulary of the original study community. Therefore, through this research paper, we aim to address the most important steps adopted by specialists in the framework of sociological research in selecting the study sample, as well as determining its size, in addition to addressing its classifications and presenting the errors caused by its adoption and the most important problems facing researchers during its application.

**Keywords:** sociological research, research community, mass survey, samples.

\*حميداني خاليدة

ترتكز معظم البحوث السوسولوجية على دراسة وفهم وتحليل البيانات التي يتم جمعها باستخدام تقنيات البحث العلمي المختلفة فبعد تحديد الباحث للمشكلة البحثية وفرضياتها في إطار البحوث السوسولوجية يلجأ إلى اختيار المجتمع الذي سيطبق عليه دراسته والذي ستنعكس النتائج عليه، لكن في كثير من الأحيان لا يستطيع الباحث في إطار البحوث العلمية عامة والبحوث السوسولوجية خاصة حصر مجتمع البحث بكل فئاته لذلك يلجأ إلى دراسة الظاهرة على عدد محدود من الأفراد الذين يحملون نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة. فهي كإجراء منهجي بحثي علمي تطبيقي تساعد الباحثين على خفض المادية وتقليل الجهد والوقت فبدلاً من دراسة كل الأفراد الذين يكونون مجتمعاً للدراسة يلجأ الباحث إلى دراسة جزء منها وفق طريقة معينة حيث أنه عن طريق دراسة ذلك الجزء من المجتمع الكلي يمكن للباحث في إطار البحوث السوسولوجية تعميم النتائج المتحصل عليها على الإطار الكلي لمجتمع الدراسة فهي بذلك إجراء يدخل في إطار الاستدلال الإحصائي أي أنها تستنتج صفات الكل من الجزء. وعليه في خضم ما تم تقديمه يمكننا طرح التساؤل التالي:

— ما هي الخطوات العملية والإجرائية التي تصاحب اختيار العينة وتحديدها في البحوث السوسولوجية؟

— وفيما تتمثل معوقات ومشكلات تطبيقاتها من طرف الباحثين في الحقل السوسولوجي؟  
أولاً: تحديد المفاهيم:

— البحث السوسولوجي:

البحث لغة: بحث بحثاً فهو باحث، ويقصد به جمع المسائل والآراء المتعلقة بموضوع ما وفحصها. (www.almaany.com)

اصطلاحاً: يعرفه علماء الاجتماع على أنه "مجموع العمليات المتميزة والمتتابعة والمتداخلة التي يقوم بها دارس أو أكثر بهدف جمع المعلومات بشكل نظامي تنير ظاهرة ما قابلة للدراسة بهدف شرحها وفهمها، فهو محاولة لاكتشاف المعرفة والبحث عنها وتنميتها وفحصها وتقصيها تقص دقيق ونقدها نقد عميق ثم عرضها عرضاً متكاملًا لكي تضاف إلى الإنتاج الحضاري الإنساني ذلك في إطار التراكمية العلمية". (عماد، 2002، ص16)

ويمكن تعريف البحث السوسولوجي إجرائياً على أنه ذلك النوع من البحوث العلمية الذي يقوم على تحليل وتفسير وتقصي مختلف الظواهر والأوضاع الاجتماعية من خلال تتبع مسيرتها وتطوراتها واكتشاف مسبباتها، وكذا قياسها وفق مناهج مختلفة.

— مجتمع البحث:

اصطلاحاً: يشير إلى مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر فهو المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم فيما بعد تعميم نتائج الدراسة على كافة مفرداته. (عبد الحميد، 2000، ص130) كما يعرفه عبيدات على أنه: "جميع



مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإنه يمثل جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع للدراسة. (عبيدات وآخرون، 1999، ص54). كما ويعتبره موريس أنجرس أنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات. (أنجرس، 2006، ص298).

ويمكن تعريف مجتمع البحث إجرائيا على أنه مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد والعناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة أو أكثر والتي تشكل ميدانا خصباً للدراسة والتحليل بغية التوصل إلى نتائج عملية بإمكانها الإجابة عن مختلف التساؤلات البحثية للباحثين في مختلف ميدان العلوم الاجتماعية.

#### – المجتمع الأصلي والمجتمع المتاح:

اصطلاحاً: يمثل المجتمع الأصلي المجتمع الحقيقي الذي يود الباحث بالفعل أن يعمم نتائجه عليه وهذا المجتمع نادراً ما يكون متاحاً للباحث، أما المجتمع الذي يكون الباحث قادراً على تعميم نتائجه عليه بالفعل يسمى المجتمع المتاح وعليه يمكن القول أن الأول يمثل الاختيار النموذجي للباحث بينما يمثل الثاني الاختيار الواقعي له. (مرابطي، نحوي، 2009، ص95)

ويمكن تعريف المجتمع الأصلي إجرائياً على أنه ذلك المجتمع الأكبر والكلبي الذي يهدف الباحث لدراسته وتعميم النتائج على مفرداته، بينما يمثل المجتمع المتاح ذلك المجتمع الذي يمثل جزءاً من المجتمع الكلبي، والذي يحمل نفس خصائصه، وهو المجتمع الذي يتم اختيار عينة الدراسة منه.

#### – أسلوب المسح:

اصطلاحاً: هو عملية منظمة لتقدير وتصوير واقع نظام اجتماعي معين أو جماعة أو مجتمع محلي في الوقت الحاضر بهدف التوصل إلى بيانات مصنفة مرتبة يمكن تفسيرها للاستفادة منها في المستقبل خاصة في الأغراض العملية. (جبلي، 2012، ص129) كما يعتبر من أكثر الطرق المعتمدة في البحث التربوي والاجتماعي حيث يتم بواسطته جمع وقائع ومعلومات موضوعية كمية وكيفية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي الصحية والتربوية والاجتماعية. (دويدري، 2000، ص139)

ويمكن تعريف أسلوب المسح إجرائياً على أنه أحد أساليب البحث العلمي الذي يتم من خلاله جمع المعلومات حول ظاهرة معينة تتم على مجموعة واسعة من الأفراد الفاعلين في مجال معين دون استثناء.

#### – المعاينة:

لغة: مشتقة من مصدر عاينَ، ويقصد بها المكاشفة. (www.almaany.com)

اصطلاحاً: هي عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسته العينة المختارة وفهم خصائصها من تعميم هذه الخصائص إن أمكن على عناصر المجتمع الأصلي، ويمكن الإشارة أن ناتج المعاينة هو العينة المرغوب فيها. (النجار وآخرون، 2009، ص93)

ويمكن تعريف المعاينة إجرائياً على أنها تلك العملية التي يتم من خلالها اختيار جزء من المجتمع الإحصائي من خلال تعميم نتائج العينة على المجتمع الكلي للدراسة.

– العينة:

لغة: اسم من مصدر عين، جمع عينات، وهي الجزء من المادة يؤخذ منها نموذجاً. (www.almaany.com)

اصطلاحاً: هي نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له حيث تحمل نفس خصائصه وصفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يساعد الباحث على تغذية احتياجاته البحثية عوض دراسة كل أفراد ووحدات المجتمع الأصلي. نوفل، أبوعواد، 2005، ص232).. كما تعرف على أنها: "مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطرق معينة ويمكن تعميم نتائجها على المجتمع الكلي. (سلاطنية، الجليلي، 2008، ص46)

ويمكن تعريف العينة إجرائياً على أنها مجموعة جزئية فرعية محدودة من المفردات التي يتعامل معها الباحث والتي يشترط فيها أن تكون تحمل نفس خصائص مجتمع البحث وممثلة له.

– إطار العينة:

الإطار لغة: اسم جمعه إطارات ويمثل نطاق، أو الهيكل العام الذي يحدد معالم الشكل أو الموضوع. (www.almaany.com)

اصطلاحاً: جميع عناصر البحث التي لا يتكرر ظهورها فكل عنصر يظهر مرة واحدة. (دليو، 2013، ص09) ويمكن تعريف إطار العينة إجرائياً على أنه نطاق مترجم في مجموعة أو قائمة يتم من خلالها سحب مفردات العينة بطريقة معينة يحددها الباحث مسبقاً.

– مفردة البحث:

اصطلاحاً: هي الوحدة من العينة قد تكون على سبيل المثال العدد من الصحيفة. (عبد الحميد، 2000، ص130)

ويمكن تعريف مفردة البحث إجرائياً على أنها الوحدة في العينة والتي قد تكون طالب، نقابي، موظفة، طفل، مشرف، قائد... ويشكل ومجموع المفردات تشكل حجم عينة الدراسة والتي تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة.

– المنهج:

لغة: اسم جمعه مناهج ويقصد به خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية حسية بغية الوصول إلى كشف الحقائق (www.almaany.com) وينقسم إلى:

المنهج الكمي: وذلك المنهج الذي يفضل أدوات القياس الكمية بما في ذلك التجارب والمسوح التي تعتمد على الاستبيان، ويستند في قياساته على المعالجة الإحصائية. (الجيلي، 2012، ص88) ويمكن تعريف المنهج الكمي إجرائياً على أنه أحد المناهج العلمية المعتمدة في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ينطوي على العديد من الإجراءات العملية التي تمكن من تحليل الظاهرة وفهمها كمياً وإحصائياً عن طريق اعتماد تقنيات وأدوات تتمثل أساساً في الاستمارة.

المنهج الكيفي: هو ذلك النوع من البحوث الذي يعمل على إنتاج بيانات حول الخبرات والمعاني الشخصية للفاعلين الاجتماعيين، ويعتمد هذا النوع على لغة الفاعل الاجتماعي أو ملاحظة سلوك الفاعل. (خلف، 2011، ص106)

ويمكن تعريف المنهج النوعي إجرائيا على أنه أحد المناهج العلمية المعتمدة في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ينطوي على العديد من الإجراءات العملية التي تمكن من تحليل الظاهرة وفهمها كيفيا عن طريق اعتماد تقنيات وأدوات تتمثل أساسا في المقابلة والملاحظة. ثانيا: أسباب اللجوء إلى استخدام العينات:

– ارتفاع التكلفة والجهد والوقت: ففي حالة كون مجتمع الدراسة الأصلي كبيرا ومتباعدا جغرافيا فإن ذلك يتطلب تكلفة عالية وجهدا كبيرا ووقتا طويلا من الباحث ويمكن القول أن هذه الأخيرة تمثل أحد أهم المعوقات التي تواجه الباحثين في سياق إعداد البحوث السوسولوجية مما يصعب من إمكانية حصر كل وحدات مجتمع الدراسة الأصلي.

– ضعف الرقابة والإشراف: ففي حالة كون مجتمع الدراسة كبير فإن ذلك يتطلب استعانة الباحث بأشخاص لمساعدته على جمع البيانات وتحليلها ضمن فريق بحثي، ألا أنه وبالرغم من أن تدريب وتهيئة فرق البحث يساعد على التخفيف من حدة هذه المشكلة من جهة، ومن جهة أخرى يمكن القول إن الضبط والرقابة والدقة تضعف مع تضاعف حجم البيانات.

– التجانس التام في خصائص مجتمع الدراسة الأصلي: فهناك بعض الأبحاث التي تكون فيها عناصر مجتمع الدراسة متجانسة بشكل كبير وبالتالي فإن النتائج نفسها يتم الحصول عليها على كل أفراد مجتمع البحث الأصلي أو على جزء منه.

– عدم إمكانية حصر كل عناصر مجتمع الدراسة الأصلي: فهناك العديد من الدراسات التي لا يمكن فيها حصر كل عناصر مجتمع الدراسة ومن أمثلة ذلك المدمنين على المخدرات فقد لا تتوافر لدى الباحث معلومات عن كافة المدمنين أو قد تكون سرية لا يمكن الحصول عليها. (عبيدات وآخرون، 1999، ص75)

(76)

وعليه يمكن القول أن هناك جملة من المبررات العلمية والموضوعية التي قد تدفع الباحثين في إطار البحوث السوسولوجية إلى الاعتماد على أسلوب المعاينة بدلا من اعتماد أسلوب الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع البحث وتتمثل هذه المبررات في ارتفاع التكلفة والجهد والوقت، وضعف الرقابة والإشراف، والتجانس التام في خصائص مجتمع الدراسة الأصلي، وكذا عدم إمكانية حصر كل عناصر مجتمع الدراسة الأصلي

ثالثاً: مميزات البحث من خلال اعتماد أسلوب المعاينة:

تتمثل أهم مميزات البحث عن طريق العينة فيما يلي:

– يمكننا في إطار البحوث السوسولوجية الحصول بسهولة على الإجابات الدقيقة إذ ما استخدمنا جزء من المجتمع الكلي كما يسهل تتبع غير المستجيبين في حالة البحث عن طريق العينة بينما يكون صعباً في حالة الحصر الشامل.

– يمكننا الحصول من أفراد العينة على بيانات أكثر مما نستطيع الحصول عليه من أفراد مجتمع البحث كله مما يجعلنا نتعمق أكثر في الدراسة.

– يساعد استخدام جزء من المجتمع على انجاز مهمة جمع البيانات وتلخيصها وتحليلها في أقل وقت.

– طبيعة المجتمع محل الدراسة قد تفرض على القائمين بالبحث استخدام أسلوب العينات فقط كالتأكد من دقة التشغيل داخل المصنع للآلات الكهربائية أو دراسة للتعرف على درجة مشاهدة المرأة العاملة لبرنامج ما. (عدي، عزمي، 1993، ص131)

وعليه يمكن القول أن استخدام أسلوب المعاينة يمثل إجراء عملي يحقق العديد من المميزات مقارنة بأسلوب المسح الشامل، حيث يعمل هذا الإجراء على الاقتصاد في التكاليف المادية والزمنية والجسدية التي قد تعيق عملية إجراء البحث.

رابعاً: خطوات اختيار العينة في البحث السوسولوجي:

– تحديد أهداف البحث: ينبغي أن نحدد هذه الأهداف بدقة بحيث يمكن للباحث من خلالها تحديد نوع العينة وحجمها.

– تحديد المجتمع الأصلي الذي نختار منه العينة: حيث أن تحديد المجتمع يقتضي معرفة العناصر والعوامل المكونة له حيث تكمن صعوبة اختيار العينة في عدم إمكانية تحديد مجتمع العينة تحديداً دقيقاً وحين يكون الإطار ناقصاً أو غير سليم.

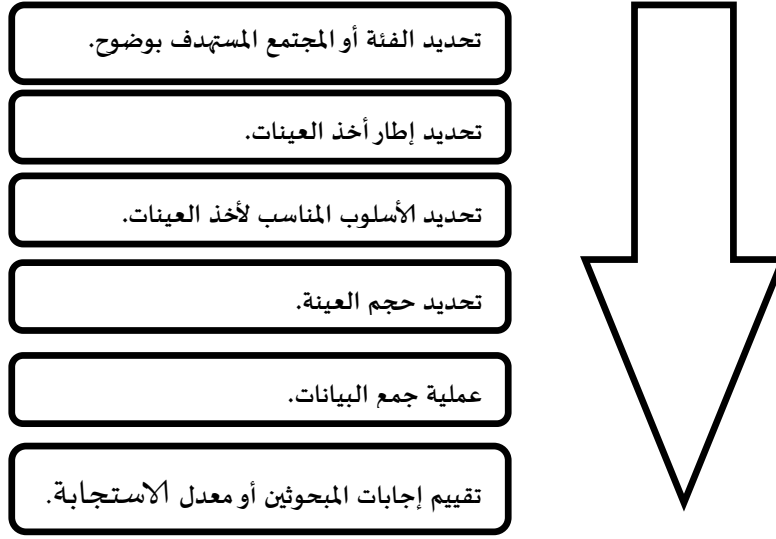
– إعداد قائمة بالمجتمع الأصلي: ففي حالة تحديد المجتمع الأصلي لا بد أن يحصل الباحث على قائمة كاملة وصحيحة يضعها بنفسه تشمل جميع وحدات مجتمع الدراسة.

– انتقاء عينة ممثلة: بعد تحديد المجتمع ووضع قائمة تتضمن جميع الوحدات يتم انتقاء وحدات من القائمة.

– الحصول على عينة مناسبة: في إطار البحوث السوسولوجية ليس هناك قواعد ثابتة قاعدية للحصول على عينة مناسبة ذلك أن اختيارها يكون وفقاً لطبيعة الموقف وخصوصية أفراد مجتمع الدراسة فقد تكون الظواهر التي هي موضوع الدراسة متجانسة حيث أن عينة صغيرة ممكن أن تمثل المجتمع الأصلي وأما إذا كانت الوحدات موضوع الدراسة متباينة كالظواهر التربوية وجب أن تكون العينة أكبر. (العزاوي، 2008، ص164)

وعليه يمكن تتمثل الخطوات العملية والإجرائية لاختيار عينة في البحث السوسولوجي في تحديد الفئة أو المجتمع المستهدف بوضوح، وتحديد إطار أخذ العينات وكذا تحديد الأسلوب المناسب لأخذ العينات

بالإضافة إلى تحديد حجم العينة، ومن ثمة تقييم معدل الاستجابة في أوساط المبحوثين كما يوضحه الشكل أدناه.



المصدر: فاضل، 2023، ص37.

خامسا: المشكلات التي يواجهها الباحثون عند اختيار العينة:

ومن بين المشكلات التي يواجهها الباحثون عند اختيار عينة البحث تتمثل أساسا في:

- مشكلة تمثيل العينة للأصل المشتقة منه: فليس من المقبول أن تكون العينة غير ممثلة للمجتمع الأصلي حتى ولو كان حجمها كبيرا.
- مشكلة محدودية الوقت المتاح والتسهيلات المتاحة للباحث: وهذه المشكلة تتطلب من الباحث أن يفكر في أفضل طريقة لاختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي.
- مشكلة عدم الاستجابة: ويتوقف حجم هذه المشكلة على طبيعة الموضوع المراد دراسته وخصوصية الفئة البحثية التي يتعامل معها الباحث، وللتغلب على مشكلة عدم الاستجابة هذه فإنه يفضل أن يقوم الباحث بتطبيق أدوات بحثه على عدد يزيد قليلا بنسبة 10% مثلا. عن العدد الذي تتطلبه الدراسة بالفعل وبذلك يضمن في النهاية أن تكون الردود هي النسبة المطلوبة بالفعل. (حمدي، 2012، ص284)
- وعليه يمكن القول أن استخدام أسلوب المعاينة في إطار البحوث السوسيولوجية قد ينجم عنه العديد من المشكلات والمعوقات التي قد تؤثر على انجاز البحوث والدراسات والتي ترتبط أساسا بمشكلة تمثيل العينة للمجتمع المشتقة منه فقد تكون العينة المختارة غير ممثلة للجزء المأخوذة منه، كما ترتبط أيضا بمحدودية الإمكانيات الزمنية والمكانية والمادية، بالإضافة إلى مشكلة عدم الاستجابة وهو ما يرتبط أساسا بطبيعة الموضوع المراد دراسته وخصوصية مجتمع دراسته.

سادسا: كيفية تحديد حجم العينة في البحث السوسولوجي:

- نوع البحث: ففي البحوث المقارنة لا يجب أن يقل عدد الأفراد عن 10 أفراد في كل مجموعة، أما البحوث الارتباطية لا يجب أن يقل حجم العينة عن 30 فرد أما في البحوث.
- فروض البحث: إذا توقع الباحث الحصول على فروق ضئيلة أو علاقات سببية لا بد أن يكون عدد أفراد العينة كبيرا.
- تكاليف البحث: غالبا ما يضطر الباحث عند ارتفاع تكلفة البحث إلى خفض حجم العينة ولذلك يعتبر شرط تحديد التكاليف والصعوبات التي قد تواجه الباحثين أحد أهم الشروط الأساسية لنجاح البحث السوسولوجي.
- أهمية النتائج: يقبل حجم العينة الصغيرة في الدراسات الاستطلاعية لأن الباحث يكون مستعدا لتحمل شيء نسبي من الخطأ.
- طرق جمع البيانات: إذا لم تكن طرق جمع البيانات دقيقة أو ثابتة بدرجة عالية لا بد أن تكون العينة كبيرة لتعويض الخطأ المتأصل في جمع البيانات.
- الأدوات المستخدمة: فإذا استخدم الباحث المقابلة أو الملاحظة أداة أساسية لجمع البيانات فإنه يقلل من حجم العينة حتى يقلل من الجهد والوقت، أما إذا استخدم الاستبيان أو الاختبار لا بد من اختيار أكبر لأن هاتان الوسيلتان تسهلان عليه جمع البيانات.
- الدقة المطلوبة: تزداد دقة النتائج ويصبح من الممكن تعميمها على المجتمع الأصلي كلما زاد حجم العينة. (يونسى وآخرون، 2021، ص533)
- كما تجدر الإشارة إلى أن الباحث في إطار البحوث السوسولوجية يحدد حجم العينة في ضوء العديد من اعتبارات والتي نجد من أهمها:
- درجة الدقة المطلوبة بين عينة المجتمع والمجتمع الأصلي.
- درجة التباين بين المجتمع ويعبر عن ذلك بالانحراف المعياري.
- طريقة اختيار العينة حيث أن اختيار العينة بطريقة عشوائية قد يتطلب زيادة العدد عند اختيار العينة بطريقة عمدية. (عبد المجيد، 2000، ص160)
- عموما يمكن القول أن تحديد حجم العينة يتأثر بعدة عوامل أهمها:
- تجانس وتباين المجتمع: فكلما زاد التجانس بين أفراد المجتمع كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أقل والعكس بالعكس كلما زاد التباين كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أكبر ولا يوجد عدد معين يحدد أفراد العينة وإنما ما يجده الباحث مناسبا.
- أسلوب البحث المستخدم: فالدراسات المسحية تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية فتعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة.

– درجة الدقة المطلوبة: حيث أنه كلما كان القرار المعتمد على هذه الدراسة مهما كلما كانت الدقة المتوخاة مهمة وبالتالي بحاجة إلى عدد أكثر لأفراد العينة الممثلة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج. (الدليمي، صالح، 2014، ص80)

وعليه يمكن القول أن حجم العينة يمثل عدد الوحدات التي تكون العينة وهناك العديد من العوامل التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار لتحديد حجم العينة والتي يجب فيها مراعاة نوع البحث وفروضه وتكاليفه وكذا أهمية النتائج إضافة إلى الأداة المستخدمة في جمع البيانات. سابعاً: شروط العينة الجيدة:

قد اجتمعت معظم المصادر على أن هناك بعض الشروط والاعتبارات التي يجب أن تتوفر في العينة الجيدة والتي يمكن أن نوضحها كالتالي:

– أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي: أي تكون تحمل خصائص المجتمع الأصلي لأن الباحث لا يستطيع أن يعمم نتائجه إذا اختار عينة بطريقة عرضية بمعنى أنه إذا تكررت نفس النتائج على عينات أخرى كانت العينة التي يجري عليها البحث عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة أصدق تمثيل حتى يمكن أن تكون المتوسطات والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة متقاربة أو متشابهة مع متوسطات ونسب المجتمع الأصلي حتى تصبح العينات ممثلة للكل الذي تنتمي إليه.

– أن تكون لوحات المجتمع الأصلي فرصاً متساوية في الاختيار: كثيراً ما يقع الباحث في خطأ عدم استيفاء هذا الشرط في العينة التي يختارها دون قصد منه فإذا كان البحث يتعلق بإجراء استبيان على مجموعة خاصة كان من السهل عليه أن يختار الأشخاص المقربين منه وفي هذا قصر الاختيار على مجموعة دون غيرها وعدم منح جميع أفراد المجتمع فرصاً متساوية في الظهور والاختيار في العينة. (صابر، خفاجة، 2002، ص176)

وعليه يمكن الإشارة من خلال ما سبق إلى أن هناك بعض الشروط والاعتبارات المنهجية والموضوعية التي يجب أن تتوفر في العينة الجيدة والتي يمكن إجمالها أساساً أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وتحمل نفس خصائصه، وأن تكون لوحات المجتمع الأصلي فرصاً متساوية في الاختيار.

#### ثامناً: أنواع العينات:

تنقسم العينات بشكل رئيسي إلى مجموعتين أساسيتين:

– العينات الاحتمالية: (Probability Sample) يتم فيها اختيار الأفراد بشكل عشوائي بحيث يعطى لكل فرد من مفردات مجتمع الدراسة فرصة للظهور في العينة حيث تكون هذه الفرصة متساوية لكل عنصر هذا ويعزى النقص في قدرة التنبؤ إلى الخطأ في اختيار العينة العشوائية.

– العينات غير الاحتمالية: (No Probability Sample) يتم فيها اختيار العينة بشكل غير عشوائي حيث تستثنى بعض عناصر الدراسة من الظهور في العينة لأسباب معينة تتمثل في عدم توافر المعلومات المطلوبة أو استحالة الوصول إلى هذه العناصر أو كبر حجم مفردات مجتمع الدراسة. (دويدري، 2000، ص36)

حيث تتمثل إجراءات الفرز غير الاحتمالية في الإجراءات الآتية:

– فرز المتطوعين: هو إجراء غير احتمالي يتم فيه استدعاء الأفراد الذين يكونون مجتمعاً لدراسة ظاهرة ما، مثلاً إذا أردنا أن نقوم بدراسة حول أساتذة ثانوية ما فنقوم بتعليق إعلان نستدعهم للحضور إلى مكان معين في زمن معين وبالتالي نحصل على العينة المطلوبة.

– فرز قائم على الخبرة: يقوم به شخص أو عدة أشخاص يسمحون لنا بالوصول إلى عناصر مجتمع البحث، مثلاً لو أردنا القيام بدراسة حول الأطفال سيئ المعاملة علينا أن نستجد بالأخصائي الاجتماعي الذي يمثل لنا الخبير الذي كنا نبحث عنه.

– فرز بشكل كرة الثلج: هو إجراء غير احتمالي يبدأ بمجموعة من الأفراد ثم نفس هؤلاء الأفراد يقودونا إلى أفراد آخرين وهكذا حتى نحصل على العينة المطلوبة، مثلاً في دراسة حول ظاهرة الإدمان يقوم الباحث بالتقاء مجموعة من المدمنين الذين سيقودونه إلى آخرين مدمنين وهكذا ستتضخم العينة أكثر فأكثر ويحقق الهدف من دراسته. (مسعودي، 2020، ص261)

أ- العينات العشوائية (الاحتمالية):

1- العينة العشوائية البسيطة: تستخدم في حالة تجانس المجتمع الأصلي كالمحامين أو الأساتذة أو الطلبة وذلك باستخدام طرق آلية نظامية تمنع تحيز الباحث من خلال اعتماده لجداول الأعداد العشوائية بطريقة أفقية أو رأسية أو قطرية بعد أن تكون العينة موزعة على القائمة بطريقة عشوائية كوضع قوائم أبجدية بأسماء الطلبة مثلاً. (حمدي، 2006، ص77)

وعليه يمكن القول أن اختيار العينة العشوائية البسيطة يتم بإحدى الطريقتين الآتيتين:

– القرعة: أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق أو كيس ثم سحب العدد المطلوب منها ومطابقتها مع الأسماء لمعرفة الأفراد الذين ستكون لهم فرصة الظهور في العينة المطلوبة.

– جداول الأرقام العشوائية: هي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام في خط مائل أو مستقيم ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة التي يمر عليها الخط الذي وقع عليه الاختيار ثم يقوم باحتساب العدد المطلوب منها ثم العودة إلى قوائم الأسماء لتشخيص الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام وقد يستخدم الباحث الحاسب الإلكتروني لتسريع عملية الوصول إلى النماذج المطلوبة وفق اختيارها. (قنديلجي، 2014، ص151)

مثال عملي: لنفترض أن حجم المجتمع المستهدف من أجل اختيار عينة منه هو مجتمع الموظفين في مؤسسة ما والبالغ عددهم 5000 موظف وموظفة، وأن نسبة العينة هي 50% فيكون حجم العينة 2500 موظف وموظفة، ولإجراء عملية الاختيار عن طريق جداول الأرقام العشوائية نتبع الخطوات التالية:

– الحصول على قوائم جميع الموظفين بالمؤسسة والبالغ عددهم 5000 موظف وموظفة.

– أن يعطى لكل اسم رقماً متسلسلاً من 1 إلى 5000.

– تحدد أرقام الجدول العشوائي وفقاً للخانات المكونة له.



– يبدأ الاختيار العشوائي للعينة والتي يقدر عدد مفرداتها 2500 عن طريق وضع الأصبغ على أي رقم، ويسجل أولاً بأول، وإذا تكرر أي رقم يلغى ولا يسجل.

2- العينة العشوائية المنتظمة: تمتاز هذه الطريقة بسمة الانتشار وبساطة الإجراء وقلة التكاليف وقلة التعرض للأخطاء في اختيار الأفراد وما يؤخذ على هذه العينة عدم صلاحيتها في حالة وجود علاقة دورية أو ارتباط بين العينات. (الصاوي، 1992، ص41) إلا أنه يمكن اعتبارها إجراء أكثر تنظيماً من العينة العشوائية البسيطة، حيث يتم اختيار مفردات العينة وفقاً لعملية حسابية حيث نبدأ بحساب متغير ثابت يسمى طول المدى أو معامل الرفع بقسمة حجم مجتمع الدراسة على حجم عينته (م=ن: س) حيث أن: "ن= عدد وحدات المجتمع. س= عدد وحدات حجم العينة."

ومن ثم نختار من القائمة المرقمة لمجتمع الدراسة وبطريقة عشوائية رقماً لا يفوق قيمة هذا المعامل حيث يجب أن يكون مساوياً له أو أقل منه. ويكون أول رقم سحب بهذه الطريقة هو أول مفردة ومحدداً لبدء أول السحب. (نادية سعيد عيشور، 2017، صفحة 257)

مثال عملي: لدينا مجتمع بحث مكون من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة البليدة 02 والمقدر عددهم بـ 8000 فرد، نريد عينة من 200 طالب. تتم العملية وفقاً لنوع هذه العينة كما يلي:  
معامل الرفع (المدى) = ن: س = 8000: 200 = 40، وليكن الرقم العشوائي الأول الذي لا يفوق 40 هو 31 مثلاً، حينئذ يكون اختيار مفردات العينة كالتالي: 31=40+71، 71=40+111، 111=40+151.....(كل مرة نضيف رقم 31 حسب هذا المثال لأنه طول المدى المتحصل عليه بتقسيم حجم مجتمع البحث على حجم العينة). وهكذا يتم اختيار ما تبقى من مجموع مفردات الـ 200.

3- العينة العشوائية الطبقية: في هذه العينة يستخدم الباحث طريقة تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات بناء على خاصية معينة ثم يشتق بطريقة عشوائية من هذه المجموعات الأصغر المتجانسة عدداً محدداً مسبقاً من المفردات فيقسم الباحث مجتمع بحثه طبقياً حسب الأعمار أو المستوى المعيشي أو الثقافي أو التعليمي وكل فئة يجب أن تكون متجانسة. (محبوب، 2005، ص153)

مثال عملي: لنفترض أن موضوع دراستنا حول الترقية الوظيفية وعلاقتها بتحقيق الالتزام التنظيمي في مؤسسة سيم نموذجاً. وعليه فإن مجتمع البحث يتمثل في عمال مؤسسة سيم، والمكون من إدارات، أعوان تحكم، أعوان تنفيذ موزعين كالتالي:

الفئات الموجودة في المؤسسة.	عدد العمال في كل فئة.
إدارات.	50.
أعوان تحكم.	80.
أعوان تنفيذ.	100.
المجموع الكلي.	230.

فإذا استخدمنا التوزيع البسيط فإننا نختار نسبة تكون ممثلة ولتكن 50% كنسبة لاختيار العينة من كل طبقة، وهذه النسبة تعطينا حجم العينة التي نريدها 115 مفردة موزعة على كافة الطبقات. ولكي نحقق ذلك نقوم بالعملية على النحو التالي:

- الإطارات 50. 50 / 100% = 0.25.

- أعوان التحكم 80. 80 / 100% = 0.40.

- أعوان ال تنفيذ 100. 100 / 100% = 0.50.

وبهذا نتوصل إلى حجم العينة قدرها 115 مفردة، موزعة على كل الطبقات، ويتم اختيار مفردات كل طبقة بطريقة عشوائية بسيطة.

أما إذا استخدمنا الوزن النسبي لكل طبقة داخل مجتمع الدراسة فإننا نقوم بما يلي:  
نريد حجم عينة قدرها 98 مفردة.

- الإطارات 50: 230 = 0.21.

- أعوان التحكم 80: 230 = 0.34.

- أعوان ال تنفيذ 100: 230 = 0.43.

ومن خلال هذه العملية قمنا باستخراج الوزن النسبي لكل طبقة داخل مجتمع الدراسة، ثم نقوم باستخراج عينة من كل طبقة لتشكيل لنا عينة متبعين الخطوات التالية:

- الإطارات وزنها النسبي هو 0.21 = 100.

- أعوان التحكم وزنها النسبي هو 0.34 = 100.

- أعوان التنفيذ وزنها النسبي هو 0.43 = 100.

وعليه من خلال هذا المثال تم توضيح كيفية استخدام اختيار العينة في نوع العينة الطبقية.

4- العينة العنقودية أو متعددة المراحل: يستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس اجتماعيا أو عندما تتوزع عناصر المجتمع على مساحات جغرافية متباعدة المسافات وبشكل غير متكافئ عددا أو حجما ويمكن أيضا استخدامه في دراسة المواضيع الاجتماعية التي لا يمكن دراستها بشكل عملي أو دراسة الحالات الاجتماعية العسيرة التطبيق وهذا يعني أن العينة العنقودية تعتمد على التجمعات السكانية غير المرتبة وغير المنظمة في توزيعها الجغرافي. (معن، 2004، ص 204) أما خطوات اختيار العينة العنقودية فهي تشبه خطوات اختيار العينة العشوائية، باستثناء أن الاختيار العشوائي في هذا النوع يتم للمجموعات (العناقيد) وليس للأفراد. فهي تمتاز بتقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات رئيسية وفق معايير مناسبة. (أبو عواد، 2005، ص 238)

مثال عملي: في دراسة حول الثقافة الجنسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، حاول الباحث أن يقوم بدراسة تشمل الجزائر ككل، لكنه واجه عدد من العوائق حيث لم يكن معه فريق من الباحثين، والموارد

المادية المخصصة للبحث محدودة، إضافة إلى إن الجهة صاحبة البحث طالبت بالنتائج في وقت قصير. فاعتمد الباحث العينة العنقودية حيث توفر له هذه الأخيرة الجهد والوقت والتكلفة. فقام الباحث بتقسيم الجزائر إلى ولايات، اختار منها 07 ولايات، ومن كل ولاية 03 دوائر، ومن كل دائرة بلديات، ومن كل بلدية ثانويتين، ومن كل ثانوية قسم، ومن ثمة توزيع الاستمارات على التلاميذ.

#### ب- العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية):

1- العينة القصدية: ضمن هذا النوع يقوم الباحث باختيار أفراد عينة دراسته عن عمد وقصد ويتوقف الاختيار على عدة عوامل مختلفة كخبرة الباحث ومعلوماته كما يتدخل فيها أيضا تحيزه الشخصي كما تتدخل عوامل أخرى مثل سهولة المواصلات وقلة التكاليف وكذا مختلف العلاقات والروابط الاجتماعية والمهنية. (عطية، 2011، ص18) حيث يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة قصدية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث كدراسة آراء واتجاهات المجتمع الجزائري نحو البرامج التلفزيونية الرمضانية أو اتجاهات المرأة العاملة نحو ممارسة الرياضة. (عبد الحميد، 2000، ص131)

مثال عملي: أراد باحث دراسة اتجاهات الأساتذة في الوسط الجامعي نحو فعالية الدور النقابي للنقابات الفاعلة في المؤسسة الجامعية ومدى فعاليتها في تحقيق أهداف المنظمة. وبالتالي توجه مباشرة إلى فئة الأساتذة المنخرطين ضمن النقابات الفاعلة في الوسط الجامعي دون غيرها من الفئات الأخرى. (أي أننا قصدنا وتعمدنا دراسة اتجاهات هذه الفئة دون غيرها لتحقيق هدف الدراسة).

2- العينة الحصصية: في هذا النوع يعتمد الباحث إلى تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات بالنسبة إلى صفات وخصائص معينة ثم يعمل على تمثيل كل فئة منها في العينة بنسبة وجودها في المجتمع الأصلي. (كرادشة، 2022، ص39) كما أنها ذلك النوع الذي لا يراعى فيها سوى تمثيل كل فئة من فئات العينة بنسبة وجودها في المجتمع فقط دون التقيد بأي من الضوابط الأخرى المطلوب مراعاتها في الأنواع الأخرى. (عطية، 2009، ص105)

مثال عملي: فلو افترضنا مثلا أن مجتمع البحث مكون من 1000 أستاذ بواقع 600 من الإناث و400 من الذكور وأن الذكور موزعين بين 200 ذوي رتبة أستاذ مساعد "أ" و200 ذوي رتبة أستاذ مساعد "ب"، وأن الإناث موزعات بين 400 ذوي رتبة أستاذ مساعد "أ" و200 ذوي رتبة أستاذ مساعد "ب" وكان عدد أفراد العينة المراد سحبها 100 مفردة فإن هذه العينة توزع بموجب العينة الحصصية في ضوء نسب وجود أفرادها في المجتمع الأصلي من دون مراعاة ضوابط الاختيار العشوائي فتكون الحصص كالتالي:

— حصة الذكور 40 منهم 20 ذوي رتبة أستاذ مساعد "أ" و20 ذوي رتبة أستاذ مساعد "ب".

— حصة الإناث 40 منهن 20 ذوي رتبة أستاذ مساعد "أ" و20 ذوي رتبة أستاذ مساعد "ب".

3- عينة كرة الثلج: غالبا ما يرتبط هذا التصميم بالدراسات الاجتماعية والنفسية التي تتناول تلك المجتمعات المغلقة أو الخفية التي تشمل طابو اجتماعي كتعاطي المخدرات أو الاشتغال أو الأمهات العازبات أو الشذوذ الجنسي وغيرها أين يصعب على الباحثين الوصول إلى حالاتهم أو على الأقل بناء إطار معاينة

يتضمن أسماءهم وعناوينهم فقد لاحظ "كوهين" Cohen و"أريلي" Arieli أن تصميم عينة كرة الثلج هو الأكثر ملائمة للبحوث التي تجري في بيئات النزاع ذلك بسبب انعدام الثقة والشكوك. وبخصوص الأساليب المعتمدة في استخراج هذا النوع من العينات فإنها غالباً ما تركز على النمط النووي أين يلجأ الباحث إلى التواصل مع حالة أو حالتين تتوفر فيهما شروط الظاهرة المدروسة ليبدأ معهما الدراسة طالباً منهم التوسط له أو على الأقل تنبيهه إلى حالات أخرى يمكن أن يجري معهم ذات الدراسة وهكذا يفعل مع باقي الحالات إلى أن يصل إلى جمع عدد كاف من الحالات. (بن جفدل، 2019، ص67)

مثال عملي: فعند دراسة ظاهرة تعاطي المخدرات يتوجه الباحث في إطار البحوث السوسولوجية في هذه الحالة إلى الانطلاق من مبحث واحد يحاول أن يقيم معه علاقة ثقة، ومن ثمة يساعده هذا الأخير على تكوين عينة تساعده على دراسة هذا الموضوع.

#### تاسعاً: أخطاء العينات:

يصاحب استخدام العينة في بحوث العلوم الاجتماعية بعض الأخطاء والخطأ هنا يقصد به التذبذب في الحكم. والخطأ العيني هو الفرق بين قيم المجتمع وقيم العينة المسحوبة من المجتمع، ومن الصعوبة التعرف على كمية الخطأ في العينة بسبب عدم معرفة مقدار المؤشرات في المجتمع ولكي يضمن الباحث الدقة في نتائج بحثه فإن عليه أن يحدد مصادر الخطأ وأهم هذه الأخطاء نذكر ما يلي:

- الميل إلى اختيار العينات التي أفرادها في متناول اليد.
- اختيار بعض الأفراد والوحدات التي ليست من مجتمع الدراسة.
- اختيار أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من مجتمعين مختلفين.
- الميل إلى التقليل من النفقات. (طلحة، 2020، ص8.7)
- خطأ الصدفة: خطأ يتصل باختيار العينة حيث ينشأ الخطأ من الفروق بين أفراد العينة وأفراد مجتمع البحث. فمثلاً لو كانت قيمة الوسط الحسابي لمجتمع معين م=35، وقيمة الوسط الحسابي للعينة س=38 فإن خطأ الصدفة يساوي 35-38=3. ويمكن تقدير الخطأ بالعملية الرياضية بحساب الاحتمالات وتتمثل جل أسبابه في:
- أسباب ذاتية تتعلق بانحراف الباحث عن أهداف بحثه أو انجيازه.
- استحالة الوصول إلى البيانات المطلوبة لأسباب خارجة عن مقدرة الباحث والمبجوثين.
- عدم الاستجابة من المبجوثين.
- اختيار فترة غير مناسبة لتنفيذ البحث.
- عدم اختيار الأساليب المثلى في جمع البيانات. (نادية سعيد عيشور، 2017، صفحة 243)
- خطأ التحيز: يتمثل في عدم صلاحية إطار العينة أو تحيز الباحث في اختيار الحالات التي تروقه أو فشله في الحصول على نسبة ملحوظة من الإجابات وعدم استخدامه الطرق الصحيحة في حساب التقديرات. (قزادري، 2022، ص120).

عاشراً: مزايا وعيوب العينات:

العيوب	المزايا	العينات
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اختيار متحيز.</li> <li>- عينة غير ممثلة لمجتمع البحث.</li> <li>- لا ينصح بها في البحوث الوصفية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أقل تكلفة.</li> <li>- أقل استهلاكاً للوقت.</li> <li>- أكثر ملائمة.</li> </ul>	العينة القصدية أو العمدية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اختيارها متحيز.</li> <li>- لا تضمن التمثيل المناسب لمجتمع البحث في العينة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تستخدم لاستكشاف بعض خصائص مجتمع البحث المختلفة.</li> </ul>	العينة الحصصية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تأخذ وقت كبير.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكن قياس بعض الخصائص النادرة.</li> </ul>	عينة كرة الثلج
<ul style="list-style-type: none"> <li>- من الصعب بناء إطار أخذ العينات العشوائية البسيطة.</li> <li>- دقة أقل.</li> <li>- تتطلب في بعض الأحيان تكاليف باهضة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يسهل فهمها.</li> <li>- سهولة الوصول إلى مفردات العينة.</li> </ul>	العينة العشوائية البسيطة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- من الصعب تحديد متغيرات التقسيم الطبقي ذات الصلة وليس من المجدي التقسيم الطبقي على العديد من المتغيرات وغير مجدي في العديد من البحوث.</li> <li>- باهظ الثمن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشمل جميع السكان المهمين.</li> <li>- الدقة في الاختيار.</li> </ul>	العينة الطبقيّة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- غير دقيقة.</li> <li>- من الصعب حساب تفسير النتائج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سهلة التنفيذ.</li> <li>- قليلة التكاليف.</li> </ul>	العينة العنقودية

المصدر: فاضل، 2023، ص 37. 38)

خاتمة:

وعليه يمكن القول في خضم ما تم تقديمه أنه بعدما ينتهي الباحث في إطار البحوث السوسولوجية من تحديده للمشكلة البحثية وأبعادها وتساؤلاتها ومنهجها وصياغة وبناء أدوات جمع بياناتها مسترشداً بأسلوب بحثي محدد يسير وفقه، حيث يحاول الباحث جمع حصيلة معتبرة من البيانات حول الظاهرة واقع الدراسة. والوصول إلى هذه البيانات يجعل الباحث أمام طريقتين إما أن يجمع البيانات عن طريق المسح الشامل وهذا ما يطلق عليه أسلوب التعداد، وإذا لم يتيسر له جمع بيانات الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة فإنه يضطر إلى اختيار مجموعة جزئية فرعية ضمن إجراء منهجي من الإطار الكلي لمجتمع الدراسة وهذا ما يطلق عليه أسلوب المعاينة، ولعل أهم المشاكل التي يواجهها الباحثون في إطار البحوث الاجتماعية هي كيفية اختيار العينة وتحديد حجمها فعلى الرغم من أن أسلوب المعاينة كإجراء منهجي علمي يوفر للباحثين العديد من المزايا كالتقليل من الجهد والوقت والتكلفة إلا أنها أسلوب تعترضه العديد من العراقيل ما يجعل اعتماده يفرز العديد من الأخطاء التي تؤثر على حصيلة النتائج المتحصل عليها.

قائمة المصادر والمراجع:

- جمعة فايز صالح النجار وآخرون: أساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة: منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2012.
- حمدي شاكر محمود: البحث التربوي للمعلمين والمعلمات، ط3، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، 2006.
- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000.
- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2008.
- سعد الحاج بن جفدل: العينة والمعاينة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان 2019.
- سعيد عيشور نادية: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس جبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- سلاطونية بلقاسم، حسان الجيلالي: أسس البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2008.
- طلحة إلياس: نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد07، 2022.
- عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
- عامر ابراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط5، دار المسيرة، عمان، 2014.
- عبد الحميد عطية: التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2011.
- عبد الغني عماد: البحث الاجتماعي (منهجيته، مراحل، تقنياته)، ط1، منشورات جزوس برس، لبنان، 2002.
- عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي (قواعد، مراحل، تطبيقات)، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحمان صالح: البحث العلمي أسسه ومنهجه، ط1، دار الرضوان، عمان، 2014.
- علي عبد الرزاق الجبلي: المناهج الكيفية والكمية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012.
- علي عبد الرزاق جبلي: المناهج الكمية والكيفية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012.
- عيسى يونس وآخرون: العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد07، العدد02، 2021.
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002.
- فضيل دليو: اختيار العينة في البحوث الكيفية، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد03، العدد03، 2022.
- فزادري حياة: العينات وتطبيقاتها في الدراسات الإعلامية، مجلة الحوار الثقافي، المجلد11، العدد01، 2022.
- محسن علي عطية: البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.
- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2000.
- محمد عبد الفتاح حافظ الصبرفي: البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، عمان، 2001.
- مرابطي عادل، نحوي عائشة: العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد4، 2009.
- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000.
- مسعودي محمد: العينات في البحث الوصفي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد04، العدد08، 2022.
- مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، ط2، دار المسيرة، عمان، 2011.

## عنوان المقال: المعاينة في البحث السوسيولوجي . تصورات نظرية ونماذج تطبيقية .

---

- معجم المعاني الجامع، قاموس إلكتروني، ( www.almaany.com )
- معن خليل عمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان، 2004.
- منير كرادشة: موضوعات في الإحصاء الاجتماعي ومنهج البحث العلمي، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2022.
- مورييس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية -تدريبات عملية- ، ط2، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2004.
- نوفل محمد بكر، محمد أبو عواد فريال: التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- وسام فاضل راضي: العينات في بحوث الإعلام، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد، 2023.